

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قد انتهينا من مقدمة المصنف - [00:00:01](#) رحمه الله تعالى وقد ذكر فيها اهم ما يمكن العناية به وهو انه قد اختصر كتاب المقنع وان هذا المقنع للامام الموفق بعبد الله رحمه الله تعالى وانه ذكر القول الواحد وهو الراجح في مذهب الامام احمد وان هذا - [00:00:28](#) في الفقه. وحينئذ يكون قد مدح الكتاب بهذه المزايا التي ذكرها في المقدمة. وذكرنا ان الفقه عند الفقهاء وان كان يختلف عن الفقه عند الاصوليين وعرفه المصنف بقوله معرفة الاحكام الشرعية الفرعية بالاستدلال - [00:00:48](#) يعني او من قوة قريب. هذا هو حقيقة الفقه عند الاصوليين. والمشهور العلم بالاحكام الشرعية العملية. من التفصيلية علم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية. والمشهور انهم يزيدون المكتسب من ادلتها - [00:01:08](#) الصينية والصواب اسقاطهم لان الفقه يكون في المسائل القطعية كما يكون في المسائل الظنية وليس بصواب ان يخص الفقه بالمسائل الظنية دون دون القطعية. والفقه في اللغة يوافق ما يحتاجه الفقيه وهو معناه الفهم والفهم - [00:01:28](#) معنا. معنى الكلام. قالوا والفقيه من عرف الاحكام الشرعية بادلتها. الفقيه من هو الفقيه؟ هو الذي عرف الاحكام الشرعية بادلتها اما بالقوة واما بالفعل على ما ذكره في الحد. هذا حده واما موضعه الذي يبحث فيه فهو افعال المكلفين - [00:01:48](#) لو قيل لك ما موضوع فن النحو؟ تقول الكلمات العربية. ما موضوع اصول الفقه؟ تقول الدالة الاجمالية. ما موضوع فقه افعال المكلفين لان المكلف هو الذي يصدر عنه الفعل قولاً وفعلًا عملاً وتركاً ونية - [00:02:08](#) فهذه التي يصدر عن المكلف لابد لها من احكام شرعية يعني بين الله عز وجل من القول ما هو محرم وما فهو واجب وما هو مندوب وما هو مكروه وما هو مباح. كذلك اعتقاد القلب منه ما هو واجب ومنه ما هو محرم ومنه ما هو - [00:02:28](#) ومباح منه ما هو مكروه ومنه ما هو مندوب. كذلك افعال الجوارح منها ما هو واجب ومنها ما هو محرم. ومنها ما هو مندوب ومنها ما هو مكروه ومنها ما هو مباح. بحث الفقيه في اثبات هذه الاحكام الشرعية لهذه الاقوال والافعال. سواء كانت الاقوال بالقلب - [00:02:48](#) والافعال بالقلب او كانت بالجوارح. ما حكم مشيك الى الصلاة؟ المشي هذا فعل صادر من المكلف. يقول لك الفقيه حكمه الوجوب لماذا؟ لانه وسيلة الى واجب والوسائل لها احكام المقاصد وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فكل قول - [00:03:08](#) لك لابد من حكم شرعي يبينه لك الفقيه. اذا الفقيه يبحث في ماذا؟ في افعال المكلفين. لماذا؟ ليثبت لها الاحكام التكليفية الخمسة. هذي وظيفة الفقيه. بخلاف الاصول فانه يبحث في الدالة الاجمالية الكتاب والسنة - [00:03:28](#) الاجماع والقياس والاستصحاب وقول الصحابي. في كونها حجة ام لا؟ يعني فيما اختلف فيه اما المتفق فيه لا اشكال فيه. وجه دلالة الكتاب والسنة على الاحكام الشرعية. كيف نستنبط الاحكام الشرعية من هذه الدالة الاجمالية العامة؟ اذا خلاصة - [00:03:48](#) نقول موضوع الفقيه وبحثه انما يكون في افعال المكلفين. هذه الافعال التي تصدر عن المكلفين لها حكم شرعي بينه الله عز وجل. اثبات هذه الاحكام لتلك الافعال وظيفه الفقيه. كيف نستنبط هذه - [00:04:08](#)

في الاحكام الشرعية من ادلتها الاجمالية هذه وظيفة الاصول. واما استمداده يعني من اين يستمد فمن الكتاب والسنة والاجماع والقياس والثلاثة الاولى متفق على حجيتها والقياس الجمهور على اثبات وسائل الادلة المعروفة كالاستصحاب قول الصحابي على نزاع - [00:04:28](#)

في هذه الاخيرة. وفائده امتثال اوامر الله واجتناب نواهيه المحصلين للفوائد الدنيوية والاخرية الوجوب العين او الكفاء. الوجوب العين فيما لا يتم او لا يصح فعل المكلف الا بعلمه الذي ذكرناه بالامس بان العلم منه ما هو واجب عيني ومنه ما هو واجب كفائي. والواجب العين قد - [00:04:48](#)

يكون في المعتقد وقد يكون في الفقه الذي هو العمليات. قد يكون في العمليات كاعتقاد وحدانية الرب جل وعلا وقد يكون في العمليات كمعرفة صفة الصلاة وصفة الصيام وصفة الحج وصفة الزكاة ونحو ذلك. نقول العلم بهذه - [00:05:18](#) لابد منه وهو فرض عين من تعينت عليهم اذا حكمه فرض عين ان زاد على ما يحتاجه كل مكلف خطب به المكلف حينئذ نقول هذا فرض كفاية. ان قام به من تكفي به - [00:05:38](#)

الكفاية حينئذ صار في حق الباقيين سنة لان البحث فيه مثلا المواريث هل الامة كلها لا بد ان يعرفوا المواريث واصحاب السدس واصحاب النصح قل لا لكن لا بد من وجود طائفة تقوم بهذا العلم وتتعلم هذا العلم وتؤلف فيه وتصنف وتدرسه. فان - [00:05:55](#) لم يوجد حينئذ الامة كلها ائمة. ان وجد ما تحصل به الكفاية صار في حق الباقيين سنة وليس بفرض كفاية. اذا ما حكم الفقه من حيث العموم؟ واطعه الائمة المجتهدون يعني من الذي صنف فيه بحث واصل هذه المسائل المجتهدون - [00:06:15](#) الائمة لدن الصحابة رضي الله تعالى عنهم واهل العلم يتكلمون في تدوين العلوم قبل ان تكون عند الائمة الاربعة ثم بعد ذلك فيما جرى عليه الى يوم هذا ما يتعلق بالمبادئ العشرة التي لابد لطالب العلم ان يقف معها في كل فن من الفنون. ليدرك حقيقة الفن الذي - [00:06:35](#)

اذا قيل له الفقه ما هو؟ وانت تدرس الفقه ما هو الفقه؟ ما يدري؟ هذه مشكلة. اذا قيل له ما موضوعه في اي شيء يبحث الفقه؟ في اي جزئية في اي ناحية ما موضوعه؟ ما ما الذي يبحث فيه؟ لابد ان يعرف طالب العلم ان الذي يبحث فيه هو افعال المكلفين - [00:06:55](#)

حيث اثبات الاحكام الشرعية لهذه الافعال. قال رحمه الله تعالى كتاب الطهارة وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. هذه طائفة من الباب الاول او الكتاب الاول الذي استفتح به المصنف كتابه رحمه الله - [00:07:15](#) اهل العلم وعلى جهة الخصوص الحنابلة يقسمون الفقه على اربعة اقسام. يقسمون الفقه على اربعة اقسام. القسم الاول عبادات والقسم الثاني المعاملات. والقسم الثالث الجنايات والديات. الرابع القضاء والدعاء البيئات هذه اربعة اقسام عند المتأخرين يسيرون على هذا الترتيب العام العبادات ثم المعاملات ثم الجنايات والديات ثم - [00:07:35](#)

القضاء والدعاوى والبيئات. ربع العبادات اول ما يبدأ به في التصنيف لماذا؟ لانه امور دينية والمعاملات وما يتبعها امور دنيوية في الجملة من الامور الدينية مقدمة في البحث على الامور الدنيوية. اذا اهتماما بها قدموه على على غيرها من هذه - [00:08:05](#) الابواب. ربع العبادات يشتمل على اركان الاسلام. الاربعة دون الشهادتين. بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لمن استطاع اليه سبيلا - [00:08:32](#)

هذه الاركان الخمسة هي امهات او ام العبادات. لكن جرت عادة اهل العلم على افراد التوحيد بكتب خاصة به وهما الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يبحث في كتب مستقلة تسمى بكتب العقائد والتوحيد وقد كان في - [00:08:52](#) من يؤلف في الفقه يبدأ العقيدة اولاً. ولذلك كابي زيد مثل قيروان في الرسالة صنف الرسالة وهو كتاب فيه الفقه المالكي بدأ بمقدمة في التوحيد والمعتقد العام لاهل السنة والجماعة. وهذه سنة - [00:09:12](#)

وليتهم بقوا عليها الى يومنا هذا والا وقد جردت هذه العقيدة بكتب خاصة ثم جردت ما الفقه العام في كتب خاصة. ثم الصلاة. ثم بعد ذلك الزكاة. ثم صيام ثم الحج على هذا الترتيب قدمت الصلاة بعد الشهادتين لانها اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:09:32](#)

هي عمود الاسلام ثم ثنوا بالزكاة. لانها قرينة الصلاة. قرينة الصلاة. وذهب بعض السلف الى ان تارك الزكاة كتارك الصلاة يكفر ولو كان معتقدا لوجوده يكفر ولو كان معتقدا لوجوبها. ثم عبادة او الركن الثالث وهو الصوم. ثلث به لانه عبادة - [00:10:02](#)

حولية يعني سنوية. ثم الحج لانه عبادة عمرية. يعني في العمر مرة واحدة. هذه هذا الترتيب هو والذي جاء في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه حيث قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه - [00:10:29](#)

اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومي والليلة فانهم اجابوك يعني فان لم يجيبوك. حينئذ تبقى على الاصل وهو الدعوة الى التوحيد. فانما جابوك يعني الى الصلاة فاخبرهم ان - [00:10:49](#)

ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتدفع في فقرائهم. هذا الترتيب اذا ما يسمى الان بفقه الاولويات. التوحيد اولا ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم ماذا؟ ثم الحج. واول ما يبحث في العبادات هو الطهارة - [00:11:09](#)

هو الطهارة. وسيأتي لماذا قدمت الطهارة على غيرها؟ ثم اذا قام العبد المكلف بهذه العبادات كلها كاملا وجبت عليه الدعوة الى الله عز وجل وهذه اما ان تكون باللسان واما ان تكون بالسنن فشرع الجهاد في سبيل الله فجعل - [00:11:29](#)

بعد الربيع العبادات. وان كان مختلف فيه هل يلحق بالعبادات ام بالمعاملات؟ بعضهم يضعه اخر المعاملات بعضهم يضعه اخر العبادات. لكن الذي جرى عليه المتأخرون ان الجهاد انما يكون للدعوة الى الله عز وجل الى هذه الاركان الخمسة لانها اساس الدين - [00:11:49](#)

واركان الاسلام. حينئذ اذا عمل بما علم وجبت عليه الدعوة ولذلك سيأتي معنا ومضى معنا ان ثم اربع مسائل يجب العلم والعمل بها وهو العلم ثم العمل به ثم دعوة اليه. هذه دعوة قد تكون باللسان وقد تكون بالسنن. فشرع الجهاد في سبيل الله والحق بالعبادات. ثم - [00:12:09](#)

المعاملات لماذا؟ لانه اذا اقام بتلك العبادات حينئذ يحتاج الى اكل وشرب ومسكن ونحو ذلك. فلا بد ان تكون حياة اجتماعية فيختلط بالناس. اجتماع على هذه الامور فحينئذ الحق بالعبادات المعاملات لانه لابد من بيع - [00:12:35](#)

عاشراء وايجارة وهبة وعطية ونحو ذلك. تبادل المنافع انما تؤخذ احكامه من ربيع المعاملات ثم اذا اكل وشرب لا بد من انيس يستأنس به. ولا بد من مشارك له في الحياة. فشرعت الانكحة. وشرعت - [00:12:55](#)

الانكحة ثم هذه الحياة قد تدوم وقبل لا تدوم قد يطرأ عليها ما يقتضي فصلها وانقطاعها فشرع ماذا الطلاق واللعان والعدد. ومن طبيعة البشر انهم انه اذا شبع ونكح اشر وبت - [00:13:15](#)

عشرة وبطن. فظلم واعتدى فجاء ربيع الجنائيات والديات. جاء ربيع الجنائيات والديات. وحيث ان هذه تؤول الى الخصام والمنازعات المنازعات لابد من حكام يحكمون بينهم على وفق الشريعة على وفق الشريعة جاء ربيع القضاء والدعاوى والبيانات هذا حاصل ما يذكره اهل العلم في التسلسل وهو مناسب حسن ذكره كثير من - [00:13:33](#)

اه ممن صنف في المطولات. كتاب الطهارة هذا اول ما يبتدأ به ربيع العبادات. ولا شك ان الصلاة اكد من من الطهارة اليس كذلك؟ لان الصلاة ركن من اركان الاسلام بل هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. فلماذا قدمت الطهارة - [00:13:58](#)

على على الصلاة وافتتح بها ربيع العبادات. قالوا اقتداء بالائمة في التصنيف كالشافعي رحمه الله فانه افتتح كتابه الام بكلامه عنه عن الطهارة. ايضا قالوا الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. فالطهارة شرط - [00:14:19](#)

الصلاة مشروط فيها تلك الطهارة. والعلم بالشرط مقدم على العلم بالمشروط فاذا قيل لك صل ولا بد ان تكون متطهرا تقوم تقول الله اكبر تصلي ام اذا وقفت في الصف تقول الله اكبر وتسأل عن الوضوء نقول لا لا بد تعلم اولا الشرط وهو الطهارة ثم بعد ذلك يلج ويتعلم - [00:14:39](#)

المشروط وهو الصلاة. اذا العلم بالشرط مقدم على العلم بالمشروط كذلك الطهارة وسيلة. والصلاة مقصد. والعلم بالوسائل مقدم على العلم المقاصد وهذا ما يعبر عند ارباب الكلام بانه ما قدم طبعاً وجب ان يقدم وظعاً ليوافق الوضع الطبع وقدم - [00:15:04](#)

الاول عند الوضع لانه مقدم بالطبع. كل ما كان مقدماً في الطبع في الوجود. حينئذ عند التعليم لابد ان يقدم قبلها ما جعل شرطاً

فيه. وقبل ما جعل وسيلة له. لان الصلاة نقول مقصد والوظوء - [00:15:35](#)

والغسل نقول هذا وسيلة. عند الوجود ايهما يوجد اولاً؟ الطهارة الوسيلة. اذا العلم بالوسيلة لابد ان يتقدم على وجود الوسيلة نفسها.

لماذا؟ لانه بالطبع توجد الوسيلة اولاً ثم بعد ذلك توجد المقصد. اذا - [00:15:55](#)

علم بالوسائل مقدم على العلم بالمقاصد. ليوافق الوضع الطبع لابد ان ندرس اولاً الطهارة ثم بعد ذلك نشرع في الصلاة. كذلك الطهارة

قال بعضهم مفتاح الصلاة كما جاء في الحديث مفتاح الصلاة الطهور. مفتاح الصلاة - [00:16:15](#)

الطهور. هنا شبهت بالمفتاح لماذا؟ قالوا لان الحدث لان المحدث حدثه عليه كالقفل. قفل لانه يمنعه منه من الصلاة ومما تشترط له

الطهارة. فكان الحدث قفل عليه فاذا تطهر انحل ذلك القفل - [00:16:35](#)

انحل ذلك القفل. وحينئذ المفتاح العلم به ووجوده قبل وجود ما جعل مفتاحاً له فوجب ان يقدم وظعاً ليوافق الوضع الطبع اذا نقول

المحدث حدثه عليه كالقفل والطهور قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور يعني الوضوء والغسل من الجنابة والحيض

والنفاس ونحو ذلك. فهذه مفتاح مفتاح - [00:16:59](#)

لاي شيء للصلاة. فحينئذ جعل الحدث كالقفل. والعلم بالمفتاح وتقديم المفتاح من شأنه ان يتقدم على ما جعل مفتاح له ليوافق الوضع

الطابع قال بعضهم ولان الطهارة اوكد شروط الصلاة التي يطالب المكلف بتحصيلها. وهذا مختلف فيه اكد اكد شروطه - [00:17:30](#)

الصلاة هل هي الوقت ام الطهارة على نزاع بين اهل العلم قد يأتي في موضعه ينبغي عليه انه لو طاق عليه الوقت لو ضاق عليه

الوقت واراد ان يخرج فلم يرد ما عا فلم يجد ماء ويعلم ان الماء سيصل عند خروج الوقت هل يتيمم؟ مع علم - [00:17:55](#)

بوصول الماء بعد خروج الوقت؟ ام ينتظر حتى يخرج الوقت فيأتي بالماء فيتوضأ بالطهارة المائية التي هي الاصل؟ ينبغي على هذا

قال اكد شروط الصلاة الطهارة حينئذ يتيمم ها ولو خرج الوقت او ينتظر - [00:18:19](#)

ها اذا قيل شروط الطهارة اكدوا شروط الصلاة. الطهارة حينئذ ينتظر الماء فيتوضأ على الاصل لا يرجع الى الفرع وهو التيمم ولو

خرج الوقت. لان مراعاة الطهارة اهم من مراعاة الوقت. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ان الوقت - [00:18:40](#)

تأكدوا شروط الصلاة وحينئذ لو علم بقدوم الماء عند خروج الوقت نقول له تيمم ها وصل مراعاة للوقت وكسباً للوقت ولو انك

ستجد الماء عند خروج الوقت ولذلك قول المحاشي هنا ولان الطهارة اوكد شروط الصلاة التي يطالب المكلف بتحصيل هذا فيه فيه

فيه نزاع بين - [00:19:02](#)

اهل العلم اذا عرفنا لماذا قدم المصنفون كتاب الطهارة؟ قال رحمه الله تعالى كتاب الطهارة كتاب الطهارة هذا مركب اضافي مركب

اضافي وسيأتي معنا كثير هذا في الكتاب كتابه الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الصيام كتاب الحج كتاب الاقرار بالطلاق النكاح -

[00:19:29](#)

والقول في هذا الموضوع في شرح هذه كالقول فيما سيأتي يعني كلها تقاس انما النحو قياس يتبع فقوله كتاب الطهارة نقول هذا هذا

مركب اضافي. وضابط المركب الاضافي عند النحاة كل كلمتين نزل ثانيتهما - [00:19:51](#)

نزلت التنوين مما قبله. كتاب تنوين اخر كلمة كتاب. اليس كذلك؟ كتاب لما قال كتاب الطهارة نزلت طهارة منزلة التنوين مما قبله

مما قبله. هذا فيه تكلف لكن هذا هو المشهور عند عند النحاة. كتاب الطهارة - [00:20:12](#)

هذا الكلام فيه من جهتين. من جهة الاعراب ومن جهة المعنى. من جهة الاعراب ومن جهة المعنى. اقول سنشرح هذا التركيب في هذا

الموضع فقط ثم لا نعيد. ثم لا لا نعيد لانها فيها تطويل وفيها اشكال من جهة النحو. كتاب الطهارة كتاب - [00:20:32](#)

باب الطهارة. الطهارة هذا حكمه انه مضاف اليه. واعرابه ماذا يكون ها ها لا الطهارة الطهارة كتاب الطهارة مضاف اليه. حرامه

مجنون بايش والثاني يجزى يعني يجزى الثاني ابدأ. دائماً يكون المضاف اليه مجروراً ابدأ. غلام زيد غلام هذا

يتغير. اليس كذلك؟ بحسب - [00:20:52](#)

في تغير العوامل الداخلة عليه. غلام زيد جاء غلام زيد. بالرف على انه فاعل. رأيت غلام زيد بالنص وعلى مفعول الميم. مرة بغلام زيد

بالجراً على انه مجرور بالبعث كذلك اذا الاول الجزء الاول المضاف هذا بحسب العوامل والمضاف اليه يكون مجنوراً ابدأ اذا -

كتاب الطهارة الطهارة هذا لا كلام فيه. لانه مجرور ابدا. يبقى الحديث في ماذا؟ كتاب. فكتاب هذا فيه في وجهان جائزان ووجه ممنوع فيه وجهان جائزان ووجه ممنوع. الوجهان الجائزان الرفع والنصب. الرفع والنصب. الرفع تقول - [00:22:05](#) كتاب الطهارة. والنصب كتابا. الطهاري يصح ان تقرأها كذا. كتاب الطهارة وهي ارتفاع الحدث. ولا تلحن. الرفع فيه وجهان الرفع فيه وجهان. اولا انه خبر لمبتدأ محذوف. هذا كتاب الطهارة - [00:22:30](#) فكتاب تقول خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا وهذا مبتدأ وهو مضاف والطهارة مضاف اليه. الوجه الثاني في الرفع ان مبتدأ خبره محذوفا عكسه الاول. كتاب الطهارة كتاب مبتدأ. اين الخبر؟ محذوف تقديره هذا محله - [00:22:51](#) كتاب الطهارة هذا محله. جملة هذا محله هي الخبر. محذوفة. اذا الوجه الاول الرفع الرفع على اي شيء اما ان يكون مبتدأ لخبر محذوف. واما ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف. واي الوجهين - [00:23:11](#) اولى ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف الارجح ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف. لماذا؟ لان الاصل في المبتدأ انما يجاء به لاجل الاخبار بمضمون الخبر تقول زيد عالم زيد عندما اقول لك زيد عالم زيد هذا معلوم عندي وعندك. صحيح؟ لو ولذلك لا يجوز ان يكون المبتدأ نكرة - [00:23:31](#) لا يجوز ان يكون المبتدأ نكرة. الا اذا وجد مسوغ لها. فحينئذ اذا قلت زيد عالم فزيد لابد ان يكون معلوما عندي كان المتكلم عندك انت المخاطب. وانما يكون المجهول ما هو؟ - [00:24:05](#) الخمر. اذا المقصود بالكلام ما هو المبتدأ او الخبر؟ الخبر. واذا دار الكلام ان يكون المحذوف ما كان مقصود لغيره او مقصودا لذاته فحينئذ ما كان مقصودا لذاته مقدما على ما كان مقصودا لغيره - [00:24:23](#) اذا الخبر انما جيء به للفائدة للاخبار. والمبتدأ لذلك يسمى موطوعا. لماذا؟ لانه جيء به ليحمل عليه الخبر والخبر هو المقصود ولذلك قال ابن مالك والخبر الجزء المتم الفائدة. فلا تتم الفائدة الا بوجود الخبر. اذا يجوز الرفع على انه خبر - [00:24:41](#) مبتدأ محذوف او انه مبتدأ لخبر محذوف. خبر لمبتدأ محذوف او مبتدأ لخبر محذوف. الوجه الثاني النصب النصب فيكون مفعولا به لفعل محذوف جوازا تقديره اقرء كتاب الطهارة. فتقول كتاب الطهارة كتاب مفعول به - [00:25:03](#) لعامل محذوف تقديره اقرأ. واقرأ هذا عامي محذوف لما حذف للعلم به حذفان العلم به. حينئذ كل ما القاعدة العامة في باب النحو ان كل ما ان كل ما كان معلوما من السياق يجوز حذفه - [00:25:32](#) قال ابن مالك رحمه الله ما يعلم جائز. مطلقا في باب المهتدى وغيره. وحذف ما يعلم جائزا. وقالوا حذف وفضلة اجز ان لم يضر. اذا الاصل هذا انه يجوز حذف ما يكون معلوما. بل ان كان معلوما من السياق - [00:25:55](#) فذكره يعتبر قبيحا عند اهل البيان ذكره يكون قبيحا عند اهل البيان. فالاصل فيه الحذف وان كان الاصل فيه الذكر من حيث الاسناد. ومن حيث المعنى البلاء البيان يكون العصر فيه الحذف. ولذلك لابد من القاء كل ما يكون حشوا في الكلام. ولو كان مسندا او مسندا اليه - [00:26:15](#) ولو كان مسندا او مسندا اليه. فاذا قلت من جاءك؟ من زارك؟ تقول زيد واذا قلت جاءني زيد صحيح او لا؟ صحيح لكنه يعتبر حشوا. غير موافق لكمال البلاغة والبيان عند اهل البيان - [00:26:39](#) فتقول زيد الا اذا كان ثمة فائدة ونكتة لابد من ذكر المحذوف. اقرأ كتاب الطهارة اقرأ كتابه اذا مفعول به. هذان وجهان جائزان وسائغان في لغة العرب. اقرأ بما شئت - [00:26:56](#) يبقى وجه واحد على مذهب الكوفيين وهو كتاب الطهارة تبي الجار وهو شاذ لا يجوز التعويل عليه. على تقدير حرف جر محذوف. اقرأ او انظر في كتاب الطهارة فكتابي هذا اسم مجرور بفي محذوفة. وفيه شذوذ وهو انه لا يجوز حذف - [00:27:12](#) في الجر وابقاء عمله. لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله. فاذا قلت كتاب الطهارة حينئذ يكون كتاب هذا مجرور والعامل فيه محذوف وهو حرف. قالوا والحرف اعماله وملفوظ به ضعيف. لو قلت مررت بزيد بزيد البحر فجر. هل هو عامل قوي ام ضعيف؟

ضعيف وهو ملفوف - 00:27:38

لان الاصل في العمل ان يكون للافعال. وللأسماء التي اشبهت الافعال في كونها دالة على الحدث. واما الاسماء الجامدة والحروف كلها جامدة فالاصل فيها انها لا تعمل فاذا عملت فهو فاعماله يكون ضعيفا. فاذا كان الحرف وهو ملفوف به ضعيف من - 00:28:08 العمل فكيف اذا حذف من باب اولى واحرى. ثم القاعدة عندهم عند العرب ان حرف الجر اذا حذف وجب النصب وعدي وعدي لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجرين فالنصب للمنجن نقلا يعني لابد ان يكون اذا هذه ثلاثة اوجه في لفظة كلمة كتاب وهو مضاف والطهارة مضاف اليه - 00:28:28

هذه تذكرها في كل ما يمر معك. في كل الفنون. في كل الفنون. كتاب الطهارة. باب الانية يدوس باب نفس الكلام باب الانية هذا محله. هذا باب الانية. باب الانية. بالنصب. باب الانية. ها باب - 00:28:57

كتاب الصيام كتاب الصيام. قاعدة عامة مطردة. باب العام باب الخاص باب العامي باب العامي قاعدة فاذا حفظتها من هنا حينئذ تكون معك المسألة موجودة في كل في كل كتاب. في كل ولا نحتاج ان نعيدها مرة اخرى. اذا كتاب - 00:29:21 الطهارة الارجح ان يكون بالرفع وان يكون خبرا لمبتدأ محذوف هذا الارجح ان يكون بالرفع وان يكون خبر لمبتدأ محذوف هذا كتاب الطهارة. هذا من جهة الاعراب. واما من جهة المعنى فنقول كتاب الطهارة - 00:29:42

هذا مركب. ومعرفة مركب متوقفة على معرفة جزئيه. يعني لابد ان نعرف معنى كلمة كتاب ثم لغة واصطلاحا ثم بعد ذلك نعرف معنى كلمة طهارة لغة واصطلاحا. كتاب هذا فعال مصدر - 00:30:02

كتب يكتب ها استمر كتب يكتب كتب وكتابة وكتابة كم مصدر ثلاثة الاول كتابا والثاني كتب وكتابة. هل يجوز تعدد المصادر لفعل واحد؟ جوابنا قد يكون الفعل له مصدر واحد. وقد يكون له مصدرين. قد يكون له مصدران. وقد يكون له اكثر من ذلك -

00:30:22

اربعة خمسة ستة وقد يكون بعضه على القياس وبعضها يعتبر سماعا هنا كتب يكتب كتابا كتب يكتب كتب وكتابة هذه الثلاثة على نوعين مصدر مجرد وهو كتب ومصدر مزيد وهو كتاب وكتابة. والمصدر المزيد هذا نوعان - 00:31:11

مصدر مزيد بحرف وهو كتاب الالف فقط ومصدر مزيد بحرفين وهو كتابة. الالف والتاء. الالف والتاء. المشهور ان ختام مشتق من الكتب. هذا الذي اريد ان اصل اليه. الكتاب هذا مصدر. مشتق من ماذا - 00:31:41

من الكتب والكتب مصدر. اليس كذلك الكتب مصدر والكتاب مصدر فكيف يشتق المصدر من المصدر اعترض ابو حيا على هذا قال كيف تقولون كتاب مشتق من الكتب؟ والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاح اشتقاق الفعل - 00:32:05

ها ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل يعني الفعل مشتق من المصدر لذا قال ابن مالك وكونه اصلا لهذين انتخب يعني اختيار بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب. حينئذ قالوا المصدر لا يشتق من المصدر. اجيب ورد على - 00:32:28

في حيان بان المصدر لا يشتق من المصدر، هذه القاعدة ليست على اطلاقها. وانما هي المصدر المجرد لا يشتق من المصدر المجرد. واما المصدر المزيد فيشتق من المجرد ولا اشكال - 00:32:54

والمصدر المزيد مشتق ايضا يجوز ان يشتق من المصدر المزيد. اذا القاعدة ليست على اطلاقها. المشتق لا المصدر لا يشتق من من المصدر. وانما المراد المصدر المجرد عن الزيادة. لا يشتق من مصدر - 00:33:14

مجرد عن الزيادة. لان المجرد عن الزيادة هو الاصل هو الاصل ولذلك كتاب الالف هذه زائدة. والزيادة تدل على انه فرح اليس كذلك؟ الزيادة تدل على انه فرع واذا كان فرعاً ما اصله؟ اصله الكتب والكتب هذا مصدر مجرب كاف تاء - 00:33:34

كاف تهب هذي هي الاصول وما عدا فهو زائد. كذلك كتابة هذا يحتمل انه مشتق من الكتب او من كتاب لان المزيد يشتق من من المزيد لانه مزيد بحرفين. والمزيد بحرفين فرع عن المزيد بحرف واحد. اذا لا مانع من ان يكون المزيد بحرفين - 00:33:59

من المزيد بحرف واحد اذا كتاب نقول هذا مصدر. هذا هذا مصدر. ذكر الشارع انه من المصادر السائلة. التي توجد شيئا بعض المصادر الحدث يوجد مرة واحدة. يعني لو هكذا فعلت ضربت مرة واحدة حصل. اليس كذلك؟ لكن الكلام - 00:34:23

دفعة واحدة يعني اذا جئت محاضرة او درس في ثواني اعطيك الدرس هكذا يخرج مرة واحدة مثل الضرب او انه يحصل شيئا فشيئا
شيئا فشيئا ما يسمى بالمصادر السيالة. يعني التي لا توجد دفعة واحدة. اليس كذلك؟ ضرب هذا مصدر. طيب - [00:34:46](#)
الحدث قد يوجد شيئا فشيئا. ولكن قد يكون اقل ما يصدق عليه انه قد يكون بضربة واحدة بدفعة واحدة فنقول هذا المصدر قد
يكون سيالا الذي هو الضرب وقد يكون غير - [00:35:12](#)

لحصوله بمرة واحدة وبدفعة واحدة. اما بعضها لا يكون الا سيالا. يعني لا يوجد مرة واحدة كالكتاب يمكن ان يجلس في ثواني يخط
كلمة واحدة ثم نقول هذا الكتاب. لا لابد ان يكتب شيئا فشيئا حتى ينتهي المراد. هذا مراده بكس - [00:35:30](#)
فكل ضم جمع ولا عكس. وقيل مترادفان باعتبار انه لا يشترط التلاصق في في الضم. اذا المراد الكتاب في لغة العرب الجمع والضم او
الضم والجمع وعطف الجمع على الضم من عطف العام على الخاص من قولهم - [00:35:50](#)
كتب بنو فلان اذا اجتمعوا وانضم بعضهم الى بعض كتب بنو فلان يعني اجتمعوا وانضم بعضهم الى بعض. ومنه قيل لجماعة
الخيال كتيبة كتيبة لماذا لا اجتماع بعضهم الى بعض وانضمام بعضهم الى بعض. وكذلك سميت الكتابة بالقلم كتابة. لماذا -
[00:36:12](#)

لجمع ها حروف وانضمام بعضها الى بعض وجمع الكلمات بعضها الى بعض. اذا هذه المادة تدور على ماذا؟ على معنى الجمع والضم.
قال والمراد به هنا المكتوب اي هذا مكتوب جامع - [00:36:41](#)
هذا مكتوب جامع هكذا قدره المصنفون وهذا فيه اشكال. مكتوب جامع مكتوب ايش معنى مكتوب؟ ها اسم مفعول لكن فسر
بمعنى الكتب في لغة العرب هذا مجموع جامع نعم احسنت. صحيح. مجموع جامع - [00:37:02](#)
يصح هذا؟ ما يصح هذا. اما ان يقال هذا مجموع في بيان ايضاح احكام مسائل الطهارة. واما ان يقال هذا جامع لاحكام مسائل
الطهارة ونحو ذلك. فاما ان يفسر باسم الفاعل واما ان يفسر - [00:37:25](#)
اسم المفعول. كتاب الطهارة عرفنا المعنى المراد به في لسان العرب. واما في الاصطلاح عندهم فهو الالفاظ المخصوصة الدالة على
معاني مخصوص زاد بعضهم. واما الكتاب اصطلاحا فهو الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة. زاد بعضهم مشتمة على
ابواب وفصول - [00:37:45](#)

وفروع وقيل اسم لجملة مختصة من العلم مشتمة على ابواب وفصول غالبية. العناوين التي يعنون بها اهل العلم في هذا المقام
وغيره ثمانية ثمانية اولا كتاب باب فصل فرع مسألة تنبيه خاتمة تنمة تتم خاتمة هذه كم - [00:38:05](#)
كم هذا؟ ثمانية من يعيدها مم ها فرح نعم مسألة تنبيه هذه ثمانية هذه ثمانية واشهرها انهم يأتون بالكتاب ثم الباب ثم الفصل.
والحكمة في التبويب كما قال اهل العلم هو تنشيط - [00:38:33](#)
قارئ تنشيط القارئ لان القارئ اذا قرأ كتاب الطهارة ثم انتهى منه ثم شرع في كتاب الصلاة ثم انتهى منه ثم شرع في كتاب ثم انتهى
منه يكون فيه نوع نشاط للطالب. قيل كما ان قرأه سورا كما ان القرآن سور كذلك - [00:39:11](#)
الكتب تكتب وتبويب وتفصل هذه الفائدة. كالمسافر اذا قطع مسافة شرع في اخرى. ومن ثم كان القرآن العظيم سورا في ذلك تسهيل
للمراجعة. كتاب الطهارة عرفنا المراد بالماض. مضاف اليه الطهارة هذا مصدر - [00:39:31](#)
هذا مصدر لظهور بظم الهاء في الماضي. طهورا يطهر طهارته طهورا يطهر طهارته لماذا الطهارة؟ لانها فعالة. وفعالة اذا جاءك وهو
قياسه حينئذ لا بد ان يكون ماضيه فعلة فعالة لفعولة. تسهل الامر وزيد جزلا. جزل جزالة - [00:39:52](#)
وسهل سهولة سهولة. اذا ماضيه اما ان يكون فعل فعل. فالمصدر يأتي على قياسا وعلى فعالته. وعندنا طهارة حينئذ تستدل به على
انه ها. ما ماضيه طهرا فعل وهل جاء من باب فعل طهارة - [00:40:25](#)

منهم من اثبته ومنهم من انكره. واذا اثبت فحينئذ لا يكون قياسا وانما يكون سماعا. اذا طهارة مصدر لظهور. قال في شرح المنتهى
بالظم والفتح. يعني يرى جواز انه من باب فعل - [00:40:54](#)
ومن باب فعلة. ولكنه في هذا الشرح هنا انكر ان يكون طهارا لي فعلة طهرا. وانما يكون حكم حكما طهرا. طهرا. خلوكم معي. طهر

طهرا وطهرا طهارة. طهور طهارة وطهر طهرا. هذا هو المشهور. يبقى مسألة - 00:41:14

سماع هل سمع طهارة لطهارة؟ ان سمع وثبت في لغة العرب فيثبت على انه مسموع. فيكون طهارة لطهارة سماعي وطهارة لطهارة قياسي. المصدر نفسه قد يكون قياسيا باعتبار فعل وقد يكون سماعيا باعتبار فعل - 00:41:44

اخر الطهارة كتاب الطهارة الطهارة لها معنى لغوي ومعنى اصطلاحى. اما معناها اللغوي فهي النظافة والنزاهة عن عن الاقذار. النظافة والنزاهة عن عن الاقذار. اذا جمعنا الطهارة في لغة العرب النظافة. والنزاهة عن الاقذار. حسية كانت او او معنوية. فقد تكون الطهارة - 00:42:05

معنوية وقد تكون الطهارة حسية. وبحث المصنفون في الطهارة الحسية لا المعنوية. والطهارة المعنوية انما تكون بيها بماذا تكون الطهارة المعنوية بالتوحيد لانه ضد الشرك والشرك نجاسة معنوية انما المشركون نجاسون. اذا الموحدون - 00:42:35 طاهرون موحدون طاهر التوحيد وطهارة معنوية. كذلك قد يكون عن الذنوب والمعاصي انهم اناس ها يتطهرون عن ماذا؟ عن المعاصي والذنوب ونحو ذلك اذا الطهارة المعنوية تكون في البعد والتخلص عن الشرك والبدع والمعاصي. فكل من ابتعد عن هذا - 00:43:05

الاقذار المعنوية حينئذ قد طهر قلبه وطهرت جوارحه ولذلك قسم ابو محمد الغزالي رحمه الله الطهارة على اربعة مراتب على اربعة مراتب. اولا تطهير الظاهر من الاحداث والانجاس. وهذه التي يبحث عنها او في - 00:43:35 فيها الفقهاء ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. تطهير الظاهر من الاحداث والانجاس. الثاني تطهير الجوارح من الجرائم والاثام من الجرائم والاثام. الثالث تطهير القلب من الاخلاق المذمومة الممقوتة غل والحسد والحقد وسوء الظن ونحو ذلك. هذه معاصي تلوث القلب - 00:43:55

اعمال قلبية يقول ابن القيم رحمه الله تعالى واجباته الجوارح آآ واجب القلوب اكد من واجبات الجوارح. يعني اذا مر بك واجب بالجوارح عمل ظاهر وواجب من قلبي كمحبة الله والاخلاص ونحو ذلك. فواجبات القلوب اكد من واجبات الجواب - 00:44:25 يعني الشرع اي الواجبات اعظم عنده في الامتثال؟ قلبي الواجبات القلبية ام الظاهر قلبية والناس الان يهتمون بماذا؟ بالظاهر. ومحرمات القلوب اعظم من محرمات الجوارح والاعتناء الان بماذا؟ محرمات الجوارح اكثر. هذا يدل على ان ثمة خلل في - 00:44:55

الاحكام الشرعية وفي تنزيل تلك الاحكام على الافعال على الافعال اذا نقول الطهارة تكون معنوية وهذه بالطهارة من الطهارة تكون بالتوحيد والتخلص من الذنوب والمعاصي والبعد والخرافات. وقد تكون حسية وهي التي عنون لها المصنف في هذا الباب كتاب الطهارة. كتاب - 00:45:25

والطهارة. النوع الرابع ذكره الغزالي تطهير السر عما سوى الله. نسيت هذا. تطهير السر عما سوى الله ما يقصدون به الاخلاص. هي عبارة شائعة عند الصوفية لكن لها محمل حسن وهو انهم يريدون ان لا يشرك العبد - 00:45:53 في اخلاصه لله احدا البتة. سواء كانت التي يعبرون عنها بالاكوان والاغيار. يعني الا يكون في القلب الا الله عز وجل. والا يشوبه اي شائبة من الشوائب الظاهرة البينة او الخفية. تطهير السر عن - 00:46:13

الله عز وجل وبعضهم يحملها محامل فاسدة ليست بصحيحة. واما الطهارة الحسية اما الطهارة الحسية فهي التي المصنفون بقوله وهي ماذا؟ ارتفاع الحدث وما في معناه وزواله تضمن هذا التعريف بيان نوعي الطهارة المجمع عليها عند اهل العلم. وهي طهارة الحدث وطهارة الخبث. وعليه يكون قوله - 00:46:33

كتاب الطهارة اي هذا كتاب جامع لاحكام الطهارة. هذا كتاب ونفسر الكتاب بانه جامع لاحكام الطهارة. جامع لاحكام. كتاب الطهارة الاضافة هنا على معنى اللام او على معنى في ويجوز وهو ضعيف ان يكون بمعنى من والثاني يجزئ وانوي - 00:47:03 او في ايداء لم يصلح الا ذاك واللامه خذا لما سوى دينك. اذا يحتمل انه بمعنى اللام كتاب طهارة يعني جامع لاحكام الطهارة. كتاب جامع في بيان احكام الطهارة. يجوز ان يكون بمعنى فيه - 00:47:33

شاب جامع من احكام الطهارة وهو ضعيف. وهو ضعيف. اذا كتاب الطهارة تكون الاضافة على تقدير اللام او في او من وهو اضعفها وهو اضعفها. كتاب الطهارة اي هذا كتاب الطهارة الجامع لاحكام الطهارة - [00:47:53](#)

من بيان ما يتطهر به وله ومنه وكيفية الطهارة. سيذكر اربعة اشياء. سي اذكر اربعة اشياء تحت الكتاب. ما يتطهر به وقد حصره الشرع في شيئين اثنين لا ثالث لهما. وهو اما الماء وهو الاصل وهي الطهارة المائية. او في التراب وهو الفرع. هل في ثالث -

[00:48:13](#)

ها يوجد ثالث او لا ها ما يوجد الاستحالة ها الحجر دايغ على كل ان كان المراد طهارة الحدث فليس الا الماء او في نائبه وفرعه وهو وهو التراب. واما في الخبث والنجاسة هناك فحينئذ يأتي معنى الحجر والدايغ ونحو ذلك. ونحو - [00:48:43](#)
ايه ده؟ له يتطهر له الصلاة مس المصحف الطواف نحو ذلك. سواء كان في الواجبات او المسنونات. لانه يبين لك مم. يبين لك ما الذي تتطهر به. الطهارة المائية والطهارة الترابية. طيب تتطهر لاي شيء؟ قد تكون الطهارة شرطا في صحة المتطهر له. كالصلاة -

[00:49:30](#)

والطواف ومس المصحف. وقد تكون ندبا كقراءة القرآن والذكر ونحو ذلك. اليس كذلك؟ ما يتطهر ها منه وهو نواقض الوضوء. الاسباب التي رتب الشرع على وجودها نقض الطهارة. كالبول والغائط والريح خروج الريح ونحو ذلك. ومس المرأة بشهوة على قول -

[00:50:00](#)

نحو ذلك. وكيفية الطهارة؟ كيف تتوضأ؟ وكيف تغتسل؟ هذي اربعة امور سببها رحمه الله في هذا الباب. اذا كتاب الطهارة هو الجامع لاحكام الطهارة من بيان ما يتطهر به وله ومنه وكيفية الطهارة. وكيفية الطهارة. الطهارة في اللغة - [00:50:31](#)
عرفنا انها ماذا؟ النظافة والنزاهة عن عن الاقذار. وصف الاصطلاح ما ذكره المصلي بقوله وهي لماذا يذكر اهل العلم تعريف اولاً في اللغة ثم بعد ذلك قفل الصناعة. الطهارة ارى في اللغة كذا ثم في الاصطلاح. الصلاة لغة الدعاء ثم يعرفون اصطلاحا. الحج الصوم البيع الى اخره. الاجارة - [00:50:51](#)

لماذا يذكرون اللغة؟ هل بحثنا لغوي؟ ام شرعي؟ شرعي. اذا لماذا يذكرون هذا؟ قد يقرأ الطالب ولا يدري صحيح؟ لماذا يذكرون التعريف اللغوي اولاً؟ ثم بعد ذلك يتبعونه بالشرع او الاصطلاح - [00:51:21](#)

ها نعم احسنت يعني ان الشرع انما يفهم من لغة العرب. لغة عرب ولا يفهم المصطلح الشرعي او الحقيقة الشرعية الا اذا فهم اللفظ في لغة العرب اولاً فاذا فهم المراد به في لغة العرب حينئذ يمكن ان يكون مفهوما في لغة الشرع. ولذلك يقولون - [00:51:41](#)
لغة بالنصب على انه تمييز احوال. او بنزع الخافض. واللغة هي الالفاظ الموضوعية للمعاني. الالفاظ الموضوعية للمعاني. لفظ وطمع لمعنى. وهذا الوطمع شخصي. الوطمع نوعان شخصي ونوعي وكل لفظ من الفاظ العرب له معنى ولذلك يقال الالفاظ قوالب -

[00:52:21](#)

المعاني قوالب المعاني. وايهما المقصود بالاصالة؟ المعنى ام اللفظ؟ المعنى. اذا الوقوف مع الالفاظ هل هو وقوف مع حقائق اللغة؟ ام مع ظاهرها؟ مع ظاهرها. والمراد من اللغوي ان يفهم - [00:52:51](#)

لغة العرب في لسان العرب بالمعاني التي وضعت لها تلك الالفاظ. حينئذ لما يذكر اللفظ ويذكر معناه في لسان العرب وان العرب استعملت هذا اللفظ مرادة مرادا به كذا وكذا. فاذا جاء في لسان الشرع في لسان - [00:53:11](#)

او لا اقول في لسان الشرع. لو جاء في الكتاب والسنة فحينئذ ينظر في معناه اللغوي اصالة. ثم ينظر فيه بنظر اخر هل الشرع استعمله فيما استعمل في لغة العرب فقط ووقف عنده؟ ام انه زاد عليه بعض القيود - [00:53:31](#)

بمعنى انه نقلهم من اللسان اللغوي الى الاصطلاح الشرعي. فان ثبت الثاني فحينئذ ثبت الحقيقة الشرعية لهذا اللفظ ولا نفسره بما فسر به في لغة العرب فحسب. ومن هنا جاءت المسألة هل الحقائق الشرعية ثابتة ام لا - [00:53:51](#)

فنقول الصواب ان الحقيقة ثلاثة انواع حقيقة لغوية وهي التي لم ينقل عن وضعها اللغوي الذي استعمله العربي في معناه الذي استعمل ولم ينقل لا الى عرف ولا الى شرع. مثل سماء وارض - [00:54:11](#)

هذه وضعت واستعملت فيما استعمل في لسان العرب ولم تنقل لا عرفا ولا شرعا. الحقيقة العرفية هي التي نقلت من معنى اللغوي الى معنى شرعي. الى معنى عرفي. والاصل فيه ان يكون في لسان العرب - [00:54:31](#)

لهذا اللفظ افراد. ان يكون له افراد. ثم يخص ببعض تلك الافراد. دابة هذا مثاله المشهور دابة اسم لكل ما يدب على الارض. هذا في لسان العرب. اذا قال اللغوي دابة فقد - [00:54:51](#)

على يزحف وعلى بطنه قد يكون على رجلين قد يكون على اربعة ارجل يكون على ثلاثة واما في العرف العام فقد استعمل هذا اللفظ لبعض افراده يعني لم يستعمل في - [00:55:11](#)

كل ما يدب على وجه الارض وانما استعمل فيما كان على اربعة قوائم. فيقال الحمار مثلا دابة والحسد لا يقال عنها انها دابة. وهذا في العرف يسمى عرفا عاما. خص اللفظ ببعض افراده والذي خصص هذا - [00:55:31](#)

اللفظ العام ببعض الافراد هو العرف وهذا يسمى عرفا عاما. وقد يكون خاصا وهذا خاص بالفنون. الفاعل من هو الفاعل من اوجد الحدث من اوجد الحدث زيد قائم زيد فاعل - [00:55:51](#)

في اللغة لكن عند النحاة زيد فاعل؟ لا لماذا؟ لانهم استعملوا اللفظ في بعض افراده بقيود. الاسم المرفوع المذكور قبله فعله حينئذ لما خص ببعض الافراد وكان المخصص له طائفة خاصة وهم النحاة سمي عرفا خاصا - [00:56:10](#)

اللفظ قد يكون عاما له افراد ثم يخص ببعض افراده ولكن يكون المخصص هو الشرع لا لا العرف. فيسمى بالحقيقة الشرعية. حقيقة الشرعية. اذا الحقائق الشرعية نقول ثابتة. الصوم معناه في اللغة امساك مطلقا - [00:56:32](#)

كتاب الصيام الصيام لغتنا الامساك والصلاح او شرعا امساك مخصوص في زمن مخصوص. طيب هو امساك في اللغة؟ امساك عن اي شيء ها عن كل شيء انت الان صائم لانك ممسك ممسك عن الكلام. صحيح؟ امسكت عن الكلام فانت صائم. فقولني اني نذرت للرحمن - [00:56:57](#)

قوما يعني امساكا عن الكلام. بدليل فلن اكلم اليوم انسي. اذا هذا صوم. صوم لغوي ام شرعي لغوي خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العباد واخرى تعلو للجماء. خير صيام ممسكة من الصباح الى الغروب - [00:57:26](#)

ها يعني امسكت عن الجري وقيل عن العلف اذا الحقيقة الشرعية ثابتة. ان يكون اللفظ عاما ويستعمل في بعض افراده والذي استعمل هذا اللفظ في بعض افراده نقول هو الشرع. فحين اذ ينبنى على هذا انه اذا اطلق اللفظ في الكتاب والسنة نحمله على اي المذهبين - [00:57:46](#)

لغ ونام الشرعي على الشرع. اذا تكلم اللغوي بالصوم لفظ الصوم نحمله على اي شيء اللغوي الامساك مطلقا. اذا تكلم الشارع بهذا اللفظ ولم تكن ثم قرينا يدل على انه اللغوي. لان الاصل انه يحمل على اللغوي - [00:58:13](#)

اي نادي نحمله على المعنى الشرعي لان الشرع استعمل هذا اللفظ في بعض الافراد دون كل دون كل الافراد. الطهارة ان النظافة والنزاهة عن الاقدام مطلقا كذلك تشمل الحسية وتشمل المعنوية. لكن في هذا المقام - [00:58:37](#)

فيما قام الوضوء في مقام الصلاة في مقام الطواف اذا قيل طهارة يحمل على الحسية ويحمل على الطهارة الصغرى والطهارة الكبرى. والطهارة عن الخبث. اذا له افراد اذا اطلق هذا - [00:58:59](#)

لفظ صار موظوعا لمعنى خاص وهو الذي اراد ان يحده المصنف. اذا اذا مر معنا دائما الطهارة لغة وشرعا او اصطلاحا حينئذ نقول ذكر المعنى اللغوي ليفيد ان المعنى الشرعي مأخوذ عن اللغوي ومع بعض الزيادات نقله الشرع - [00:59:16](#)

عن اصله اللغوي فاستعمل في معنى مغاير للمعنى اللغوي نوعا ما نوعا نوعا ما واصل هذه المسألة اول ما نشأت نشأت بالخلاف بين اهل السنة والجمعية في مسألة الايمان يعني ما سبب نشوء هذه المسألة؟ تقول مسألة الخلاف في الايمان. هل المراد به في الشرع معناه اللغوي؟ ام ان الشرع استعمله - [00:59:36](#)

في شيء اخر. الصواب الثاني سواء قيل التصديق فقط او قيل الاقرار معه قل ما شئت نقول له معنى شرعي وهو ان الاعمال الظاهرة داخلة في مسمى في مسمى الايمان هو سبب هذي المسألة التي ذكرناها سابقا وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث يأتي

ان شاء الله معنا - 01:00:04

حقيقة لغوية وهي التي لم تنقل عن استعمالها اللغوي لا باستعمال شرعي ولا عرفي. وحقيقة شرعية وهو ما خصه الشرع ببعض افراد اللفظ العام وحقيقة عرفية وهذه نوعان. عرفية عامة كدابة. المتصرف فيها عرف الناس. وعرفية خاصة - 01:00:28

وهي ما كانت خاصة بآرباب الفنون العام العام الشامل في لغة العرب. لكن عند الاصوليين له معنى خاص. استعمال في بعض افراده. ما استغرق صالح دفعة بلا حاصلين من اللفظ كعشر مثلا هذا هو العام عندنا الصينيين. كذلك الخاص كذلك النسخ - 01:00:58

هو النقل والازالة. كل نقل كل ازالة يسمى نسخا في لغة العرب. لكن عند الاصوليين لا ليس هذا المراد نسخ خاص اليس كذلك؟ فهذا وضع او عرف خاص بآرباب الفنون ولذلك يقال في الشيء اصطلاحا - 01:01:18

هل الاصطلاح يخالف شرعي ام لا؟ الان ما الذي معنا؟ طهارة اصطلاحا او شرعا نقول الاصطلاح اصطلاح اصله اصطلاح بالتاء قلبت التاء طاءا ها لوقوعها بعد حرف الصاد اصطلاح اصله افتعل. افتعل - 01:01:35

اصطلاح زيد وعمرو اذا اتفقا هذا في اللغة والاصطلاح في الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليه. فالنحاة اتفقوا على ان الفاعل هو الذي يقع بعد الفعل - 01:02:02

قام زيد زيد هو فاعل. اذا اطلق اللفظ هذا عنده انصرف الى المعنى المعهود. اتفاق طائفة مخصوصة اتفاق معنى الاصطلاح طائفة مخصوصة نحاة صرفيين اطباء مهندسين ها؟ جهة اي جهة كانت؟ اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم اذا - 01:02:21

اطلق او كتب اشارة حمرا يعني يعني قف من اخبرك؟ نقول هذا تواطؤ بين الناس وهي اشارة خاصة. على امر معهود بينهم. متى اطلق انصرف اليه ولا ينصرف الى غيره - 01:02:44

هذا اعم من الشرع قد يكون المتفق عليه بين الفقهاء هو ما جاء في في الشرع. فحينئذ تكون الحقيقة شرعية اصطلاحية فلا تنافي. وقد تكون اصطلاحية بحتة لا شرعية ولو كان في كتب الفقهاء. او كتب الاصوليين او كتب المحدثين - 01:03:00

سيأتي مزيد بيان هناك من يقول دراسة لغة الانجليزية احنا ما فهمنا اللغة العربية. هناك من يقول ان دراسة لغة اللغة الانجليزية في هذا الزمان ضروري يختلف ويختلف نحتاج لغة احنا ما تشكل عليها اللغة العربية هل الحدث الاصغر يمنع سيئة ما بدأنا -

01:03:21

ما رأيكم لعبد الرحمن ابن قاسم؟ هذا الشهر الطيب الذي يستطيع ان يضبط حاشة ابن قاسم هذا فيها تحرير وفيها لماذا لم يكن الكتب اسم مصدر؟ لا مصدر؟ لا ليس ناقصا - 01:03:46

كاتابة هذه الاصول كتب هذا فعل ماضي. مشتق من الكاتب. كتب. اذا الحروف كلها موجودة. وانما المصدر اسم المصدر اذا نقص حرفا. اعطى يعطي المصدر اعطاء - 01:04:09